وبعد واسما الجهات الستة سميت غايات لصيرورتها بعد حذف المضاف غاية واخرا في النطق بعد ان كانت وسطا مثلا تقول جا زيد بعد عمرو فتحذف عمرا وتقول بعد بالبنا على الضم والمعنى ان الغايات انما بنيت على الضم بنيت حيث ايضا عليها تشبيها بها ووجه الشبه ان حيث قطعت عن الاضافة الى المفرد الذي كان حقها ان تضاف اليه كساير اخواتها فضعف ذلك كما ضعف قبل وبعد والتزم اضافتها للجملة وعلة بنا الغايات على الضم الفرق بين حركة اعرابها وحركة بنايها لان الضم ليس حركة لها حالة الاعراب فجعل حركة لها حال البنا واما بنا ~~~اي حيث~~~ وبناها على الكسر فلالتقا الساكنين وعلى الفتح فللتخفيف وما ذكره المصنف بنا حيث هو المشهور وحكى ابن الدهان ان بني اسد يكسرونها جرا ويفتحونها نصبا وحكى الكسائي ان بني فقعس يعربونها مطلقا فهذه احدى عشر لغة وقرا شاذا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اما على لغة من يكسرها او من يعربها جرا او من يعربها مطلقا قوله نحو المنادي ومنه اسم لا المفرد المبني قبل دخول لا عليه نحو سيبويه في الدار وتنوين سيبويه قبل دخول لا انما اشترطنا نفيه التنوين ليكون نكرة فتعمل لا فيه لانها لا تعمل الا في نكرة اما اذا لم ينون فانه يكون معرفة فلا يصح ان تعمل فيه لا قوله المبني قبل الندا نحو يا سيبويه فسيبويه مبني قبل دخول حرف الندا وعلة بنايه التركيب لتضمنه معنى حرف العطف فسيبويه مركب

من

من كلمتين قد امتزجتا وصارتا كلمة واحدة فكانه تضمن الاسم معنى الواو وقيل ان علة بنا نحو سيبويه مشابهته لاسم الصوت فهو مبني لكونه اشبه المبني قوله وباحذام اي ونحوه من كل علم لمونث جا على فعال سوا كان اخره راء كوبار وحضار ام لا كقطام وحذام وهذا النوع مبني عند اهل الحجاز لتضمنه معنى الحرف وهو تا التانيث وكانت على حركة للتخلص من السكونين وكانت خصوص الكسرة لانها الاصل في التخلص من السكونين ومثل ذلك يقال في سيبويه قوله فانك تقدر فيه اي في هذا القسم المبني الضمة كسيبويه منادى مبني على ضم مقدر على اخره منع من ظهوره اشتغال ~~~المحل~~~ بحركة البنا الاصلي ومثله حذام والدليل على ان حركة البنا مقدرة في هذا النوع ظهور اثر التقدير في التابع للمنادى ولذلك قال المصنف ويظهر اثر ذلك اي التقدير قوله بالرفع اي في العالم الذي هو نعت سيبويه قوله اتباعا حال من الرفع اي حالة كون الرفع تابعا او مفعول مطلق لعامل محذوف والتقدير تتبع ذلك اتباعا قوله لمحله اي محل الاسم المنادى لان المنادى في محل نصب على المفعولية بالفعل المقدر الذي نابت عنه يا والتقدير في نحو يا زيد ادعوا زيدا وقضية تقديم الرفع على النصب ارجحيته وظاهر كلام القوم استوا الوجهين ورجح ابن الانباري النصب قايلا ان الحمل على الموضع اي المحل هو الاختيار عندي لان الاصل في وصف المبني هو الحمل على الموضع ويويده ما قاله العيني في شرح الكافية ان النصب على المحل هو

Copyright © King Saud University